

شرح مختصر الأخضرى في الفقه المالكي | 1- مقدمة | الشیخ

محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.
وابتعوا باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه ما تيسر من التعليق على مختصر العلامة الاخضر في الفقه المالكي. وهو
لمؤلفه العلامة عبدالرحمن - 00:00:05

ابن محمد الصغير الأخضرى الامام رحمه الله تعالى الذى له تصانف نافعة وتأليف جامعة منظوماته التي اشتهرت منظومة الجوهرى
المكون في الblade ومنظومة السلم المناورق او في علم المنطق الى غير ذلك من مؤلفاته النافعة رحمه الله تعالى. بسم الله

00:00:25

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد من خاتم
النبيين وامام المرسلين. اول ما يجب على المكلف تصحیح ایمانه ثم معرفة ما يصلح به فرض عینه - 00:00:55

احکام الصلاة والطهارة والصیام. ويجب عليه ان يحافظ على حدود الله ويقف عند امره ونهيه. ويتوب الى الله سبحانه قبل ان
يسخط عليه وشروط التوبه الندم على ما فات والنية الا يعود الى ذنب فيما بقي عليه من عمره. وان يترك - 00:01:15
المعصية في ساعتها ان كانوا متلبسا بها ولا يحل له ان يؤخر التوبه ولا يكون حتى يهدىني الله فانه من علامات الشقاء والخذلان
وطمس البصيرة. نعم. اه بدأ بالبسملة ابتداء بكتاب الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن - 00:01:35

الرحيم ثم بعد ذلك حمد الله تعالى واثنى عليه وقال الحمد لله رب العالمين. ثم صلى وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال
الصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين. خاتم تفتح النساء منها وتكسر وامام المرسلين صلى الله عليه وسلم - 00:01:55
ثم بدأ بمقدمة بين يدي المقصود لان مقصوده من هذا الكتاب هو تلخيص قسم العبادات المتعلقة بشروط الصلاة واحکام الصلاة. وهو
مختصر نافع صارت به الركبان ونفع الله تعالى به الناس وقدم بين يديه بمقدمة في الاخلاق والاداب. وقال اول ما - 00:02:15
وعلى المكلف اي اول ما يجب على الانسان اذا اصبح مكلفا اي بالغا وكان عاقلا. تصحیح ایمانه اي ان يتعلم ما يصح به ایمانه حتى
يتنم آیمانه. وحتى يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:02:45

ایوا بالیوم الآخر وبالقدر وبعد تصحیح الایمان ينبغي ان يتعلم ما يصلح به آآ فرض عینه ما يصلح به فرض العین. وذلك كاحکام
الصلوة والطهارة والصیام. فهذه واجبة عینیته. الواجب ينقسم الى عین وكفاية الى عینی وكفائی. فالواجب العینی هو الذي يخاطب
به كل انسان بخاصة نفسه كالصلوة والصیام - 00:03:05

والكافئی هو امر مهم امر الشارع بتحصیله على سبيل الجملة بغض النظر عن فاعله. فالانسان يسعى لتحقیص فرض عینه اولا اي ما
يجب على كل مكلف على حدی کاحکام الصلاة والطهارة والصیام ونحو ذلك - 00:03:35

ويجب عليه ان يجب على المكلف ان يحافظ على حدود الله تعالى ان يحافظ على اوامر الله سبحانه وتعالى يأتيها وان يحافظ ايضا
في في النواهي بان يجتنبها. فيكون واقفا عند النواه - 00:03:55

ممثلا عند الاوامر. ويجب عليه ايضا ان يتوب الى الله تعالى التوبه الانابة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى قبل ان يسخط عليه اي
قبل ان يناله سخط الله سبحانه وتعالى اعاذنا الله واياكم من ذلك - 00:04:15

ثم ذكر شروط التوبة والتوبه لابد من المسارعة اليها. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوها وشروط التوبه هي الندم هو انكسار قلبي يتمنى به الانسان ان لو كان لم يفعل - [00:04:35](#)

ما فعل ان يندم على ما حصل منه من المعصية. والنية ان لا يعود اي من شروط التوبه الصالحة قبولتي ان يعقد العزم على ان لا يرجع الى تلك المعاصي التي وقعت منه. ما بقي من عمره اي ان - [00:04:55](#)

ان يعزم على انه لا يعود اليها ما بقي من عمره. وان يترك لمعصية في ساعتها ان كان متبسا بها اي ومن شروط اه توبتي ايضا كذلك ما يعبرون عنه بالاقلاع. والاقلاع هو ترك المعصية اذا كان متبسا بمعصية فانه يتركها - [00:05:15](#)

فاما كانت المعصية مثلا غصب اه الحق الى صاحبه. واذا كانت المعصية خمرا ايضا اقلع عنها او تركها اه فيقلع عن الذنب ويندم على ما وقع منه فيتمنى ان لو لم يكن وقع - [00:05:35](#)

ويعقد عزمه ونيته على الا يرجع الى معصية الله سبحانه وتعالى بعد ذلك. ولا يحل له ان يؤخر لا يجوز للانسان ان يؤخر التوبه. بل تجب المبادرة اليها والمسارعة اليها. ولا يقول لا ينبغي للتأب ان يقول - [00:05:55](#)

مم حتى يهديني الله. انا سأؤخر التوبه لن اتوب الان حتى يهديني الله. فان هذا من علامات الشقاء من علامات الشقاء ان الانسان يتعمد تأخير التوبه. وان يعزم على انه لن يتوب - [00:06:15](#)

وانه ينتظر ان تأتي الهدایة من الله سبحانه وتعالى. وهذا يجري على السنة بعض الناس. قال فان هذا من علامات الشقاء والعياذ بالله ومن علامات الخذلان والخذلان ضد التوفيق. واصله ترك النصر ترك المناصرة - [00:06:35](#)

ومن علامات طمس البصيرة اي محو البصيرة. البصيرة نور القلب الذي يبصر به الانسان الاشياء. فمن علامات طمس بصيرتي ومن علامات الخذلان والشقاء تعمد تأخير التوبه. الانسان لا يجوز له ان يؤخر التوبه لانه لا يدرى متى - [00:06:55](#)

مت ولا في اي ارض سيموت. فعليه ان يبادر بالتوبه الى الله سبحانه وتعالى. نعم يجب عليه حفظ لسانه من الفحشاء والمنكر والكلام القبيح. وايمان الطلاق وانتهار المسلم واهانته وسبه وتخويفه - [00:07:15](#)

في غير حق شرعى. نعم. يجب على المسلم ايضا حفظ لسانه عن الفحشاء. والفحشاء الكلام القبيح من حيث ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء. نعم - [00:07:35](#)

كذلك ايضا يحرم عليه المنكر. اي اتيان ما حرم الله سبحانه وتعالى شرعا فهذا محرم. وكذلك يحرم عليه اتيان بالكلام القبيح مطلقا. كل كلام قبيح للانسان اتيان به. وقد قال صلى الله عليه وسلم قاعدة ذهبية في الكلام من اعتنمت بها نجا وهي - [00:07:55](#)

يقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. اذا اراد الانسان ان يتكلم فلينظر اذا كان هذا الكلام الذي سيقوله خيرا فليتكلم به. وان كان شرفا فانه يسكت. يلوذ بالصمت حينئذ - [00:08:25](#)

وايمان الطلاق ايوة على المكلف ان يحفظ لسانه من ايمان الطلاق اي من الحلف ونحوه. وقد قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. ولويحفظ لسانه من انتهار المسلم اي زجره. ومن اهانة المسلمين فانها لا تجوز. ومن سبهم وقد قال - [00:08:45](#)

صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق. ومن تخويفه فلا يجوز للمسلم ان يخوف ويروع اخر وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل لمسلم ان يروع مسلما. في غير حق شرعى. يعني ان - [00:09:15](#)

فلا يجوز الا اذا كان في حق شرعى كالتعزير مثلا للقاضي والامام ان يعزز شخصا بما فيه آآ او فيه آآ اهانة لان التعزير آآ حق شرعى. وآآ ما عدا ذلك فانه لا - [00:09:35](#)

للانسان اذا لم يكن في حق شرعى لا يجوز ذلك. نعم. ويجب عليه حفظ بصره عن النظر الى الحرام ولا يحل له ان ينظر الى مسلم بنظره تؤذيه الا ان يكون فاسقا فيجب هجرانه. نعم. يجب على الانسان ان يحفظ بصره عن النظر الى الحرام - [00:09:55](#)

لا يجوز للانسان ان ينظر الى ما حرم الله سبحانه وتعالى من عورات الناس التي لا ينبغي ومن يطلع عليها وكذلك كل ما يكره صاحبه ان تراه انت تعلم انه يكره رؤيتك له لا يجوز ايضا ان تراه - [00:10:15](#)

ولا يحل ولا يحل له ان ينظر الى مسلم بنظرة بنظره تؤذيه. الا اذا كان ذلك المسلم فاسقا فانه يجب هجرانه حينئذ. و^{00:10:35}
اصل هجران الفسقة ما فعل في شأن الثلاثة الذين -

حتى تاب الله تعالى عليهم وبتوبتهم انتفى عنهم ذلك كما هو معلوم ويجب عليه حفظ جميع جوارحه ما استطاع وان يحب لله
ويبغض له ويرضى له ويغضب له يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يجب على المسلم حفظ جوارحه. والجوارح واشتقاقها من الجرح
وهو الكسب لانها - ^{00:10:55}

تكتب وتجني على الانسان. وجوارحه سبع. الاذنان والعينان واللسان واليدان والرجلان والبطن والفرش. هذه هي الجوارح التي
يكتب بها الانسان او يكتب لها. الاذنان يعتبران كالعضو الواحد تجري ان لانهما يؤديان معنى واحدا وهو السمع. فالانسان قد يسمع
الحرام. وقد يسمع ايضا القرية - ^{00:11:25}

والعينان ايضا قد تنظران الى الحرام. وقد تنظران ايضا نظرا نظرا عبادة واللسان يتكلم بالحرام ويتكلم ايضا كذلك بغيره. واليدان
تبطشان بطشا حراما او تعينان مسلما اعنة جائزة او واجبة. والرجلان تسعين الى الخير او تسعين الى الشر - ^{00:11:55}
والبطن يكتب له الانسان بسبب حاجة بطنه ما هو حلال او ما هو حرام والفرج ايضا كذلك فهو هي الجوارح. اي هي الاعضاء التي
يكتب ولها الانسان او يكتب بها فهي التي تكون سببا في طاعة او في معصية ما عدا ذلك من الاعضاء لا تعلق له - ^{00:12:25}
بالطاعة ولا بالمعصية لانه ليس جارحا لا يكتب ليس من شأنه ان يكتب. فلذلك سموها الجوارح. تسمى الجوارح هذه الجوارح ينبغي
للانسان ان يحفظها. ينبغي ان يحفظ الانسان يده عن الحرام. وان يحفظ رجله عن الحرام. فلا يمشي الى حرام. وان يحفظ لسانه عن
الحرام - ^{00:12:55}

وان يحفظ عينيه عن الحرام. وان يحفظ اذنيه عن سماع الحرم. وان يحفظ بطنه عن اكل الحرام. وان يحفظ فرجه عن الحرام. فهو
الجوارح لابد ان يحفظها الانسان. وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم فيها احاديث كثيرة. من يضمن لي ما بين لحيه وما بين رجليه
اضمن له - ^{00:13:15}

جنة وقال والعين تزني وزناها النظر الى اخر ذلك. فكلها صحت فيها احاديث كثيرة تتعلق آآ بها. قال ويجب حفظ جميع جوارحه ما
استطاع. وان يحب لله ويبغض لله. قرأتها؟ نعم - ^{00:13:35}

اذا الحب في الله هو البغض في الله من العبادة. وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله. فالحب في الله من الايمان والبغض في الله - ^{00:13:55}
من الايمان والمعنى ان يحب التقى لتقاه. ويبغض الفاسق والكافر. لفسقهما وبعدهما عن الله سبحانه وتعالى. نعم. ويرضى ويغضب
له. ايضا كذلك يرضى حين يقع ما يرضى الله. يرضى للطاعة. ويغضب للمعصية. ويأمر بالمعروف. اي ومن الواجب - ^{00:14:15}
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فالامر
بالمعرفة والنهي عن المعرفة التي فرضها الشارع على وجه الكفاية. قال تعالى ولتكن منكم امة. فهذا يدل على ان
الخطاب بها - ^{00:14:45}

على وجه الكفاية. وقال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغیره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
اضعه الامام. نعم. ويحرم عليه الكذب والغيبة والنميمة والكبر والعشب والرياء والسمعة والحسد - ^{00:15:05}
والبغض ورؤيته الفضل على الغير والهمز واللمز والعبث والسخرية والزنا. والنظر الى الاجنبية والتلذذ بكلامها واكل اموال الناس بغير
طيب نفس والاكل بالشفاعة او بالدين وتأخير الصلاة عن اوقاتها. ذكر هنا جملة من المحرمات - ^{00:15:25}

التي ينبغي للمكلف ان يبتعد عنها. ينبغي للمسلم ان يبتعد عنه. فيحرم على المكلف الكذب. وهو بما هو مخالف للواقع. فهو من عظامه
الذنوب. وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الكذب وان الكذب يهدى الى الفجور - ^{00:15:45}
وان الهجوم يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. وكذلك الغيبة وهي ذكر اخاك المسلم
بما يكره. هكذا شرحها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا - ^{00:16:05}

فنهى الله سبحانه وتعالى عنها في محكم كتابه وهي من اعظم اه الذنب معدودة الكبائر. وكذلك النمية والنمية هي السعي بالحديث بين الناس على وجه الافساد بينهم. ان تنقل كلام هذا لهذا لتفسد بينهما فهذا يسمى بالنمية وهي من اخطر الذنوب ايضا - 00:16:25

وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة قنات اي نمام. وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه من بقبرين يعذبان 00:16:45

يعذبان قال انهمما يعذبان وما يعذبان في كبير بل انه كبير. ثم قال اما احدهما فكان يمشي بالنمية. قوله - 00:17:05

ويعذبان في كبير اي ما يعذبان في امر يصعب الاحتراز منه. اي يعذبان في امره كان بامكانهما ان يحترزا منه وليس انه ليس بكبيرة لانه عاد فقال بل انه كبير اي هو ذنب عظيم. ثم ذكر فقال احدهما كان يمشي بالنمية - 00:17:25

الآخر وكان لا يستتر من البول. وذكر بعض ذنوب المتعلقة بالقلوب. فمنها الكبر ما هو استعظام النفس واحتقار الغير ان يستعظم الانسان نفسه ويحتقر غيره. وهذا من اعظم الذنوب. من اعظم الذنوب التي - 00:17:45

يمكن ان يكسيها الانسان. وقد قال صلى الله عليه وسلم بحسب امرى من الشر ان يحقر اخاه المسلم. فاحتقار المسلم من من اعظم الذنوب ومن اسوأ السيئات. والعجب هو اعجاب النفس المرء بنفسه وبافعاله - 00:18:05

هذا ايضا كذلك من من الذنوب التي تتعلق بالقلوب. والتي ينبغي للانسان ان يتبعده عنها. والرياء. الرياء هو فعل العبادة يراها الناس ويعجب بها. ان يفعل الانسان صلاة حسنة لو صلى في بيته وحده لما فعلها. ولكن يفعل ذلك - 00:18:25

الناس هذه الصلاة جميلة. ويقرأ بين يدي الناس لكي يروا حسن صوته وجودة تلاوته وما يظهر من الخشوع عليه عند التلاوة. والواقع ان هذا ليس في القلب فهذا من الرياء. وقد قال تعالى فوويل للمصلين الذين هم - 00:18:45

عن صلاتهم ساهون الذين هم يراوون اي يفعلون العبادة رثاء الناس ويفرون الماعون اي الزكاة. والسمعة. اي ومن المحرمات السمعة. والسمعة هي الاخبار بالطاعة بعد ان وقعت صالحة. يقول في الليلة - 00:19:15

البارحة او قبل ليلتين كنت في قيام الليل. وقد صليت عدد كذا من الركعات وكذا وقعدت وكذا فالاخبار بالعبادة لكي يعلمها الناس هذا هو الفرق بينه وبين الرياء ان الرياء يفعلها امامه - 00:19:35

والسمعة هي ان يخبر بها بعد ان وقعت. ومن الذنوب العظيمة المتعلقة بالقلب اسد. والحسد هو تمني زوال النعمه عن المسلم. ان يتمناه زوال النعمه. هذا لا يجوز لا ينبغي ان يحب الشر لمسلم. ينبغي ان يحب الخير لجميع المسلمين. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تبغضوا ولا تحاسدوا ولا تدبروا - 00:20:05

ولا تدبروا. فنهى صلى الله عليه وسلم عن آآ الحسن. وآآ هناك آآ نوع جائز وهو لا يسمى بالغبطة. الغبطة هو ان يتمنى الانسان ان يعطيه الله سبحانه وتعالى مثل ما اعطى. لفلان - 00:20:25

حاجز وليس حسدا الحسد هو تمني زوال النعمه عن هذا الشخص. اما ان تغبطه ان تتمنى ان تعطى علما كالذي يعطيه او مالا كالذي يعطي هذا لا اشكال فيه. لكن تمني زوال المال - 00:20:45

عن هذا الشخص بحيث يصبح فقيرا هذا لا يجوز له الحسد. السمعاء الحسد. وصم بحبك زوال النعمه عن غيرك الحسد تحسن رسمه حيز ان لو امكنتك حيلة تزيلاها اعملت تلك الحيلة. والبوط اي اه البغض لا في - 00:21:05

الله سبحانه وتعالى بان يكون المسلم يبغض هذا المسلم لا لوجه الله. البغض لوجه الله مطلوب. كالحب في الله مطلوب. لكن البغض لا لوجه الله سبحانه وتعالى لا ينبغي. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تبغضوا ولا تحاسدوا. فنهى عن التباعد - 00:21:25

والمراد الباطل لغير وجه الله. والبغض لا في جانب العلي دواؤه الدعاء للمقلي. دواؤه ان تدعوه لهذا الشخص ليتوب غضبه. دعاء صالح. ورؤية الفضل على الغير. لا يجوز للانسان ان يرى نفسه - 00:21:45

فهو ارفع من الناس وافضل منهم فهذا لا ينبغي. وكذلك يحرم عليه الهمز واللمز. الهمز الاشارة الى عيوب الناس عن طريق الرمز او الاشارة او الاشارة بالعين او نحو ذلك - 00:22:05

واللمز العيب لم زعيبهم باللسان والهمز ما يكون باشارة العين او بالاشارات او نحو ذلك من من الاشارة للعيوب. وقد توعد الله تعالى الاثنين توعد صاحبيهما بالويل قال تعالى ويل لكل همزة لمزة. والعيب مراد العبث الحرام لا يجوز - 00:22:25

والسخرية السخريه ايضا كذلك ممنوعة محرمة شرعا. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم منكم عسى ان يكونوا خيرا منه. ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. ويحرم عليه الزنا - 00:22:35

قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبلا فهو من الكبائر. وكذلك النظر الى الاجنبية. وهذا ايضا حرام وقد قال صلى الله عليه وسلم والعين تزني وزناها النظر. قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ويحرم عليه التلذذ كذلك ايضا - 00:22:55

بالاجنبية. نعم. اه طيب. واكل اموال الناس اي ويحرم عليه اكل اموال الناس. آآ بالباطل قال تعالى آآ ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. وقال صلى الله عليه وسلم لا يحل مال - 00:23:15

مال امرى مسلم الا عن طيب نفسه. وكذلك يحرم عليه الاكل بالشفاعة. الاكل بالشفاعة المراد به الاكل الجاي. ثمن الجاه ممنوع. يعني مثلا اذا سعيت الى شخص في مصلحته. عند - 00:23:35

يعرفك ويقدر شفاعتك. فحصل على تعيني مثلا او حصل على مكانة بسبب شفاعتك. لا يجوز لك ان تأخذ شيئا في مقابل تلك الشفاعة. هذا يسمى زمن الجاه وهو ممنوع شرعا. قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح من حديث ابي امامه عند ابي داود. انه صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاخيه - 00:23:55

شفاعة فاهدى له هدية فقبلها فقد اتى بابا عظيمها من ابواب الربا. ويسميه فقهاء ثمن الجاه. يقولون امنع ثلاثة لغير الله القرض والضمان ثمن الجاه. فهذه لا تجوز الا لو جه الله. القرض لا يجوز ان يكون لغير وجه الله. يعني لا يجوز يعني ان تسرف - 00:24:25
الآن نقودا في مقابل منفعة اؤديها لك. هذا لا يجوز. وكذلك ايضا الضمان لا يكون الا لو جه الله و زمن الجاه لا يكون الى الوجه ده. وكذلك الاكل بالدين محرم. كمن يظهر انه مثلا من اهل التقوى والزهد ونحو ذلك. اه لكي يعطيهم - 00:24:45

الناس لدينه هذا لا يجوز. ومن الاكل بالدين ايضا اه ان يفتى الرجل بفتواه يعلم انها ليست هي حكم الله ليأخذ عليها زمانا فهذا ايضا لا يجوز. وتأخير الصلاة عن وقتها ايضا كذلك من عظيم - 00:25:05

الذنوب. نعم. ولا يحل له صحبة فاسق ولا مجالسته لغير ضرورة ولا يطلب رضا المخلوقين بسخط الخالق. قال الله سبحانه وتعالى والله ورسوله وحق ان يغضوه ان كانوا مؤمنين. وقال عليه الصلاة والسلام لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:25:25

ولا يحل له ان يفعل فعلا حتى يعلم حكم الله فيه. ويسأل العلماء ويقتدي بالمتبوعين. التابعين يقتدي بالمتبوعين لسنة محمد صلى الله عليه وسلم. الذين يدلون على طاعة الله ويحذرون من اتباع - 00:25:55

ولا يرضى لنفسه ما رضي المفسرون الذين ضاعت اعمارهم في غير طاعة الله تعالى. فيما حسرتهم ويا طول بكائهم يوم القيمة. نسأل الله ان يوفقا للاتباع سنة نبينا وشفيعنا وسيدنا محمد - 00:26:15

الله عليه وسلم. ولا يحل له صحبة فاسق لا ينبغي للانسان ولا يجوز للانسان ان يصحب الفسقة لان ذلك يكون سببا في تأثره بهم. وقد قال صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم - 00:26:35

كن من يخالف. والفسق هو الخروج عن الطاعة بارتكاب الكبائر او استدامة الصغائر ولا تحل له مجالسته لغير ضرورة. لانه يسرق من طباعه. ولا يطلب رضا المخلوقين بسخط الخالق. يعني انه لا يجوز للانسان ان يرضي الناس بما يعلم انه يسخط الله سبحانه - 00:26:55

وتعالى. وقد قال صلى الله عليه وسلم انما الطاعة في معروف. فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق انما الطاعة في معروف فلا ينبغي ان يطلب رضا مخلوق بسخط الله سبحانه وتعالى. ثم استدل على ذلك من كتاب الله تعالى - 00:27:25

فقال وقال الله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه. ان كانوا مؤمنين. وقال عليه الصلاة والسلام لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولا يحل له ان يفعل فعلا اي لا يجوز للمسلم ان يفعل فعلا حتى يعلم حكم الله فيه. فمن اراد - 00:27:45

ان يقدم على عمل ينبغي ان يتعلم حكمه. اما الاحكام العينية فتوجب على كل احد كاحكام الصلاة والطهارة والصيام فهذه لابد منها

لكل احد. واما ما كان من قبيل الفروض الكفائية فانه يتبع في حق من اراد القيام به فمن اراد ان يكون تاجرا - 00:28:05
لابد ان يتعلم احكام البيع. ومن اقدم على النكاح ينبغي ان يتعلم احكام النكاح وهكذا فلا بد ان يتعلم المؤمن او من الاحكام ويريد ان يقدم عليها. وعليه ان يسأل العلماء. قال تعالى فاسألهواه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ويجب على المؤمن ان يقتدي بالعلماء -

00:28:25

المتبعين لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين يدخلون الناس على طاعة الله ويحدرون من اتباع الشيطان. وان لا يرضي لنفسه ما رضي المفلسون المغبونون في دينهم الذين ضاعت اعمارهم في غير طاعة الله سبحانه وتعالى فيما حسرتهم اي ما اطول -

00:28:45

اسرthem اه تحسرهم او ندمهم والعياذ بالله. ويا طول بکائهم اي ما اطول بكائهم يوم القيمة وندمهم على ما فاتهم من اعمارهم.
والمؤمن العاقل يدرك انه في دار آآ قصيرة. وان - 00:29:05

ان الاخرة تزدادها يؤخذ من الدنيا. فينتفع بهذه الاوقات ولا يغبن فيها. وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال نعمتان مغبون فيهما
كثير من الناس. الصحة والفراغ. وقال صلى الله عليه وسلم يتبع - 00:29:25

الميته ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد. يتبعه اهله وماليه وعمله. فيرجع اهله وماليه ويبقى عمله. فعمل الانسان هو رفيقه. فلذلك عليه
ان يجتهد في هذه الدنيا وان يكثر من الصالحات. ليختتم له - 00:29:45

برضوان الله سبحانه وتعالى. نسأل الله تعالى ختم المقدمة بالدعاء. نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم جميعا والسامعين ان يوفقنا
لاتباع سنة نبينا وشفيعنا وسيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. ونقتصر على هالقدر ان شاء - 00:30:05

الله - 00:30:25